

**أثر مخصص الائتمان على مؤشرات المخاطر الائتمانية
ومؤشرات الربحية في المصارف التجارية
دراسة تطبيقية تحليلية على مصرف سيتي كروب كعينة من المصارف
التجارية الأمريكية للفترة من (٢٠٢٢-٢٠٠٠)**

المدرس الدكتور

مؤيد محمد عبد عيد

جامعة الفرات الأوسط التقنية - الكلية التقنية الادارية - كوفة

Moayad.mohammed@atu.edu.iq

**The impact of credit provision on credit risk indicators
and profitability indicators in commercial banks: an
applied analytical study on Citigroup Bank as a sample of
American commercial banks for the period (2000-2022)**

Lecturer Dr.

Muayad Mohammed Abd Eid

Al-furat Al-Awsat Technical University - Technical college of management Kufa

Abstract:-

The study of credit risks is one of the basic pillars of banking. This study seeks to know the impact between the credit risk allocation that the bank's management allocates to hedge credit risks and the expected credit risks to determine the benefit of the allocation in facing credit risks and between the return on assets and the return on equity to determine the extent The impact of the provision on the bank's profitability. A regression equation was used to determine the effect between the adopted variable, the credit risk allocation, and the independent variables. Credit risk indicators and profitability indicators at Citigroup Bank for the period (2000-2022). The analysis was done from three aspects: the first between the adopted variable and the credit risk indicators, and the second aspect: The second aspect is between the dependent variable and the profitability indicators, and the third aspect is between the dependent variable and all the independent indicators, with the aim of making the analysis comprehensive for the variables of the study. The study concluded that there is a significant effect between the dependent variable and the independent variables and in the three aspects.

Keywords: credit risk allocation, credit indicators, profitability indicators.

المخلص:-

تعد دراسة مخاطر الائتمان من الركائز الأساسية في العمل المصرفي وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة الأثر بين مخصص مخاطر الائتمان الذي تخصصه إدارة المصرف للتحوط من المخاطر الائتمانية وبين المخاطر الائتمانية المتوقعة للوقوف على فائدة المخصص في مواجهة المخاطر الائتمانية وبين العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية لمعرفة مدى تأثير المخصص على ربحية المصرف، وتم استعمال معادلة الانحدار لتحديد الأثر بين المتغير المعتمد مخصص مخاطر الائتمان والمتغيرات المستقلة مؤشرات المخاطر الائتمانية ومؤشرات الربحية في مصرف سيتي كروب وللمدة (٢٠٢٢-٢٠٠٠) وتم التحليل من ثلاث جوانب الأول بين المتغير المعتمد ومؤشرات المخاطر الائتمانية، والجانب الثاني بين المتغير المعتمد ومؤشرات الربحية، والجانب الثالث بين المتغير المعتمد وجميع المؤشرات المستقلة بهدف ان يكون التحليل شامل لمتغيرات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة وفي الجوانب الثلاث.

الكلمات المفتاحية: مخصص مخاطر الائتمان، مؤشرات الائتمان، مؤشرات الربحية.

المبحث الأول منهجية الدراسة

أولاً - المقدمة:

يعد المصرف من أهم المؤسسات المالية على مستوى الاقتصاد الكلي لما لها من دور حيوي في جمع المدخرات وتوفير التمويل اللازم لمعظم الشركات وتسوية المبادلات سواء على مستوى الدولة أو الشركات أو على مستوى الفرد عن طريق توفير وسائل الدفع التي أصبحت اليوم وسائل الكترونية ولمعظم البلدان وتعبئة الموارد عن طريق جمع الأموال المكتنزة من المودعين أصحاب الفائض المالي التي هي خارج النشاط الاقتصادي وتمويل أصحاب العجز المالي وعلى جميع المستويات بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية. وقد أدت التغيرات المتسارعة في التطورات التكنولوجية وخصوصاً في مجال هندسة الاتصالات وتطور تحويل الأموال عن طريق الشبكات الالكترونية إلى تغير واسع في نوع وطرق التقديم للخدمات المصرفية إلى جعل الأعمال المصرفية أكثر تعقيداً وتنافسية من أجل تحقيق الاستمرارية والنمو وهذا يتطلب مهارات وحرفية عالية في إدارة الأموال وبالخصوص إدارة المخاطر المصرفية ومنها مخاطر الائتمان التي تعد من أهم المخاطر التي تواجه المصارف التي تؤثر بصورة مباشرة على ربحية المصرف وحيث أن الهدف الأساسي للإدارة المصرفية هو تعظيم ثروة المساهمين، لذلك يتوجب على مدراء المصارف لتحقيق هذا الهدف تقييم التدفقات النقدية و المخاطر المفترضة الناتجة عن منح الائتمان لذا تعتمد المصارف على تكوين مخصص المخاطر الائتمانية لتخفيض خسائر القروض التي من غير المرجح أن تستردها الشركة وقد تزداد هذه المخصصات مع زيادة السياسة الائتمانية المتساهلة.

ثانياً- المشكلة:

يعد منح الائتمان في المصارف الركيزة الرئيسة التي تحقق المصارف معظم الأرباح منها وينتج عن منح الائتمان مخاطر ائتمانية تنشأ من عدة أسباب منها عدم قدرة المقترض من تسديد ما بذمته من أصل المبلغ والفوائد المترتبة على قرضه أو التأخر في تسديد القرض وينشأ عن هذه المخاطر انخفاض التدفقات النقدية التي ربما تجعل موقف إدارة المصرف محرجاً بسبب انخفاض السيولة الناتجة من عدم سداد المقرضين لقروضهم التي قد تسبب

عدم قدرة المصرف بالوفاء بالتزاماته اتجاه المودعين وقد ينتج عنها الذعر الذي قد ينتج عنها مخاطر الإفلاس وبالإمكان صياغة المشكلة على التساؤلين الآتين.

١. هل ان مخصص مخاطر الائتمان قادرا على التحوط من المخاطر الائتمانية بشكل يتعافى المصرف من الازمة الائتمانية في حال حدوثها؟

٢. هل ان مخصص الائتمان يؤثر إيجابا على مؤشرات الربحية العائد على الموجودات والعائد على حقوق الملكية؟

ثالثاً- الفرضيات:

تمت صياغة فرضية الدراسة والفرضيات الفرعية التابعة لها على النحو الآتي:

١. الفرضية الرئيسية الأولى الصفرية H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير التابع (مخصص مخاطر الائتمان) على المتغيرات المستقلة مؤشرات المخاطر الائتمانية (مخصص القروض إلى القروض، القروض إلى الودائع) ومؤشرات الربحية (العائد إلى الموجودات، العائد إلى حقوق الملكية). وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ. لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير التابع (مخصص مخاطر الائتمان) على المتغير المستقل مؤشرات المخاطر الائتمانية (مخصص القروض إلى القروض، القروض إلى الودائع).

ب- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغير التابع (مخصص مخاطر الائتمان) على المتغير المستقل مؤشرات المخاطر الائتمانية (مخصص القروض إلى القروض، القروض إلى الودائع).

٢. الفرضية الرئيسية الثانية البديلة H_1 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (مخصص مخاطر الائتمان) والمتغيرات المستقلة مؤشرات المخاطر الائتمانية (مخصص القروض إلى القروض، القروض إلى الودائع) ومؤشرات الربحية (العائد إلى الموجودات، العائد إلى حقوق الملكية). وتتفرع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أ- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (مخصص مخاطر الائتمان) ومؤشرات الربحية (العائد إلى الموجودات، العائد إلى حقوق الملكية).

ب- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (مخصص مخاطر الائتمان) ومؤشرات الربحية (العائد إلى الموجودات، العائد إلى حقوق الملكية).

رابعاً- أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف منها

١. بيان مدى تأثير مخصص مخاطر الائتمان على المخاطر الائتمانية.
٢. تقييم مدى تأثير المخصص باعتباره مصروف على ربحية المصرف.
٣. لبيان نوع علاقات الارتباط بين مخصص مخاطر الائتمان ومؤشرات المخاطر الائتمانية وكذلك مؤشرات الربحية.

خامساً- أهمية الدراسة

الهدف من الدراسة هو تقييم تأثير مخصص مخاطر الائتمان على مخاطر الائتمانية وكذلك ربحية المصرف للفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٠). فإدارة المخاطر الائتمانية إذا ما عملت بكفاءة فأنها ستؤدي إلى تخفيض المخاطر وزيادة الربحية. كما أنه يعد مصدراً من الادبيات التي تساعد الباحثين وللعاملين بغية الاستفادة من إدارة المخاطر الائتمانية.

سادساً- مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار مجتمع الدراسة وهو المصارف الأمريكية التجارية وتم اختيار عينة قصدية منها هو^(١) مصرف ستي كروب وقد تم اختيار بيانات المصرف المشورة على الموقع الالكتروني <https://www.citigroup.com/global> للفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٠)، وسبب اختيار هذا المجتمع هو للتطور القطاع المالي وخصوصاً القطاع المصرفي وبالأخص في كيفية إدارة المخاطر المصرفية وكما انه ينشر البيانات والتقارير المالية بشكل مفصل وبكل شفافية وتفصيل.

المبحث الثاني

مفهوم الائتمان ومخصص الائتمان

تمهيد:-

تعد كفاءة ادارة مخاطر الائتمان أمراً أساسياً بالنسبة للبنوك. فهو يضمن قدرتها على

تحمّل حدوث المخاطر دون ان تتعرض ملاءتها المالية و استقرار نظامها المالي للمخاطرة كون البنوك تعد أحد مكونات النظام المالي ذات التأثير المباشر على جميع القطاعات الاقتصادية والذي يمكن ان تنتقل فيه المخاطر بسرعة بين البنوك الأخرى في داخل البلد أو مع البنوك العالمية خارج البلد، نظرا لوجود التكامل بين الأسواق المالية ولتطور هندسة الاتصالات والشبكات المعلوماتية التي جعلت العالم يبدو كقرية صغيرة، كما أن الإدارة الكفوءة لمخاطر الائتمان يجعل الاطلاع على المخاطر الأساسية شفافة بالنسبة للمستثمرين والمشرفين، ومن ثم تحسين انضباط السوق وتسهيل الإشراف. وان توفير المخصصات المناسبة لها يخلق حوافز للبنوك لتجنب الانخراط في سلوك المخاطر المحدقة بها كالإقراض ذو المخاطر العالية أو تجديد القروض، وهو ما يمكن أن يزعزع استقرار النظام المالي على المدى المتوسط. ونظراً للتأثيرات المترتبة على ملاءة البنوك والاستقرار المالي. وما ترسب من حدوث الأزمة المالية ٢٠٠٧-٢٠٠٩ التي كان أحد اسبابها هو عدم وجود تخصيص كاف لمواجهة تلك المخاطر الا بعد حدوثها فقد اعتمدت أساليب جعلت منها عرضة للخسائر الكبيرة الامر الذي يتطلب تخصيص أموالا تعد لهذا الغرض لمواجهة حدوث المخاطر الائتمانية بنسبة العجز عن السداد ومن ثم تعد تكون ازمة مالية.

أولاً- تعريف ومفهوم الائتمان

يُعرّف الائتمان بأنه المعاملات التي تنطوي على تحويل أموال أو ممتلكات أخرى بناءً على وعد بالسداد، وعادةً ما يكون ذلك في تاريخ محدد في المستقبل. ويعمل البنك كوسيط في انتقال الأموال بين وحدات الفائض المالي ووحدات العجز المالي فأصحاب الودائع لدى المصرف يطلق عليهم أصحاب الفائض المالي وهم يودعون أموالهم لدى المصرف بهدف الحصول على فائدة ويقوم المصرف بأقراض الأموال إلى أصحاب العجز المالي من الافراد أو الشركات أو الحكومة فالائتمان المصرفي هو القرض الذي يمنحه البنك للمقترضين في شكل نقود. وقد يتخذ القرض عدة أنواع كالقروض قصيرة الاجل ومتوسطة الاجل وطويلة الاجل (Kjolstand & Emblemavag , ٢٠٠٢)

ثانياً- مفهوم القروض المتعثرة

يعرف القرض بأنه "دفع أموال للمدين، أو لطرف ثالث بناءً على طلب المدين، عن

طريق التسهيلات المالية بشروط منها تحديد المبلغ والفائدة وطريقة التسديد ومدة القرض وعلى المقرض تسديد أصل المبلغ مع الفائدة نهاية مدة القرض. ويمتاز القرض بان يكون نقدي والتزام المقرض بسداد المبلغ المقدم في الوقت المناسب أصل المبلغ بالإضافة إلى الفائدة في المستقبل. لذا فان المصرف عندما يقرض الأموال يتوقع تعثر المقرضين من سداد القرض نتيجة لفشل المقرض في تحقيق تدفقات نقدية تغطي كلفة القرض لذا تنشأ القروض المتعثرة ولها عدة مسميات منها الديون المتعثرة والديون الهالكة والديون المجمدة والديون الحرجة والديون غير العاملة والديون المشكوك في تحصيلها (Rose,2002,75) وتعرفها لجنة بازل بأنها قرض مضى عليه أكثر من ٩٠ يوماً من فترة استحقاقه Basel Committee on Banking Supervision (2021) وتصنف القروض المصرفية إلى تصنيفات ثلاثة هي القروض العادية وهي القروض الجيدة ولا يوجد أي مشكلة بين البنك والمقرضين والبنك يصنف هذا النوع من الزبائن بأعلى تصنيف وهم مرحب بهم في أي وقت والصنف الآخر القروض المعدومة وهي التي استنفذ البنك كافة المطالبات والإجراءات القانونية ولم يستطع استردادها والصنف الثالث هو القروض المتعثرة وهي تكون بين القروض العادية الجيدة وبين القروض المعدومة ويستطيع البنك استرداد نسبة من هذه القروض والتي لا يستطيع استردادها ينقلها البنك إلى القروض المعدومة التي يبقى يراقب أصحابه على أمل تسديد المقرضين (Tekalagn,etal,2015,43) ويعرف القروض المتعثرة بانها عجز المقرضين عن سدادها في تاريخ الاستحقاق وللبنك طرق يعالج بها القروض المتعثرة منها تقديم مهلة جديدة للمقرض لتسديد دينه وانظاره لفترة قادمة ويعرف الإمهال على أنه "امتياز يمنحه المصرف للطرف المقابل لأسباب تتعلق بالصعوبات المالية التي لم يكن من الممكن أن يأخذها المقرض في الاعتبار" (Hong,et al,2020 ,64)

ثالثاً- مفهوم مخصص الائتمان

مخصص خسائر الائتمان (PCL) **provision for credit losses** هو تقدير للخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها الشركة بسبب مخاطر الائتمان. (Balasubramanyan, Zaman,2017).

ويتم التعامل مع مخصص خسائر الائتمان كمصروف في البيانات المالية للشركة. وهي خسائر متوقعة من الديون المتأخرة أو المعدومة أو الائتمانات الأخرى التي من المحتمل أن

تتخلف عن السداد أو تصبح غير قابلة للاسترداد (Stehpanou, 2010, 124). ويعد مخصص خسائر الائتمان (PCL) بمثابة أداة مالية مهمة للمؤسسات المالية للتخفيف من الخسائر المتوقعة الناجمة عن التخلف عن سداد القروض أو عدم سداد المقترضين. وهو في الأساس إجراء وقائي تعتمد الشركات للتعامل مع المخاطر المحتملة المرتبطة بعمليات الإقراض الخاصة بها. وتدعم هذه الخطوة الاستباقية الاستقرار المالي للشركات، مما يضمن احتفاظها بوضع مالي سليم حتى عندما تواجه حالات انحرافات غير متوقعة (Abad, 2018, 74) ويعرف مخصص خسائر الائتمان (PCL) هو مصروف تضعه المؤسسة المالية جانباً كمخصص للديون المعدومة أو القروض التي قد تتخلف عن السداد في المستقبل. يُعرف أيضاً باسم مخصص خسائر القروض (LLP) **loan loss provision** ويعتبر جزءاً مهماً من الصحة المالية للبنك. يعتمد PCL على الخبرة التاريخية للشركة والاتجاهات الحالية ورؤية الإدارة للأحداث الحالية والمستقبلية (Bushman, Williams, 2012) ويستخدم المخصص كإجراء وقائي ضد الخسائر المحتملة الناجمة عن حالات التخلف عن السداد. ومن خلال استبعاد هذا الشرط، تستطيع البنوك أن تضمن حصولها على احتياطي في حالة إفلاس عدد كبير من المقترضين. والمخصص يعزز الوضع المالي للبنك عند نكول بعض المقترضين عن السداد كما يوفر حماية للمودعين باعتبار المخصص هو أحد أنواع الاحتياطات التي يتخذها البنك لمواجهة الظروف غير المناسبة ويعد مخصص خسائر الائتمان مفهوماً بالغ الأهمية لأنه يعزز موثوقية التقارير المالية للشركة. ومن خلال تخصيص الأموال لخسائر الائتمان بحيث يمكن إدارة البنك من تجنب لمخاطر بشكل أفضل وضمان تدفق نقدي أكثر سلاسة. وتشير النسبة الكبيرة من المخصص إلى وجود احتمالية خسائر ائتمانية كبيرة مما قد يسبب نفور المستثمرين بسبب الإشارة التي توحى للمستثمر بأن البنك يقرض أمواله بمستوى مخاطر كبيرة وعلى العكس من ذلك، قد يشير انخفاض مخصص خسائر الائتمان إلى وضع مالي أكثر صحة، مما يجذب المزيد من المستثمرين (Bhat, et al, 2019, 62).

وتنشأ مخاوف من أن يؤدي التدهور المفاجئ والكبير في الظروف الاقتصادية إلى تكوين مخصص خسائر كبيرة في المراحل المبكرة بعد الصدمة قد تسبب خفض رأس مال البنوك، مما قد يدفع البنوك إلى خفض المعروض من الائتمان من أجل حماية نسب رأس مالها وتجنب خرق متطلبات رأس المال (Agénor, Zilberman, 2015, 35)

رابعاً- المخاطر الائتمانية

تشير المخاطر الائتمانية إلى احتمالية خسارة البنك التي تنتج عدم قدرة المقترضين في تسديد ما بذمتهم من التزامات اتجاه البنك (Francis,2014,28). وتشأ مخاطر الائتمان بشكل رئيسي من مخاطر الخسارة الرئيسية من خسارة أصل المبلغ أو خسارة الفائدة أو خسارة الربح وكذلك تنشأ حتى في حالة عدم تسديد كامل مبلغ القرض مع فوائده أو انخفاض قيمة موجودات البنك. فالمخاطر هي بعض الأحداث المحتملة التي قد تكون متوقعة أو غير متوقعة، تؤدي إلى خسائر في الأصول الائتمانية للبنوك التجارية (Harris,etal,2018,89) ومع تطور السوق المالية وتوسع أعمال البنوك، لم تعد مخاطر الائتمان تقتصر على ذلك فحسب بل وتشير أيضاً إلى الضمان والقبول والخصم وخطابات الاعتماد وغيرها من الأعمال الائتمانية. وفقاً للأحداث المختلفة التي قد تسبب خسارة الأصول الائتمانية (Gubareva,2019,25) وتدرج ضمن المخاطر الائتمانية المخاطر التشغيلية ومخاطر السوق فالمخاطر التشغيلية وفقاً لتعريف لجنة بازل هي الخسارة التي تنشأ من مخاطر القصور أو عدم كفاءة الإدارة في اتخاذ قرارات كفوءة تتعلق بالسياسات المتبعة في منح الائتمان أو عدم القدرة على مواجهة المنافسين فهي تنشأ من البيئة الداخلية للبنك بينما مخاطر السوق هي خسائر تنتج عن البيئة الخارجية التي تمتاز بعدم الاستقرار بسبب التغيرات غير المواتية ومن هذه المخاطر هي مخاطر أسعار الفائدة، ومخاطر أسعار الصرف، ومخاطر التضخم (Brigham, et al, 2011,15). وتحوط البنوك من هذه المخاطر عن طريق عدة استراتيجيات منها منح ائتمان بسعر فائدة متغير يرفع سعر الفائدة على القروض الممنوحة في حالة ارتفاع أسعار الفائدة في السوق. كما أنها تتجنب مخاطر أسعار الصرف عن طريق مقايضات العملات والعقود الآجلة. إلا أن مخاطر التضخم تؤدي إلى انخفاض الموجودات بشكل عام في البنوك مما يؤدي إلى خسائر في جميع موجوداتها سواء المالية أو المادية. (Ping Han, Shandong Jiaotong, 2015:9)

خامساً- قياس المخاطر الائتمانية

تقاس المخاطر الائتمانية من خلال عدة نسب المالية منها نسبة معدل مخصص خسائر القروض وهو يساوي مخصص خسائر القروض إلى إجمالي القروض وكلما كانت النسبة كبيرة دل ذلك على ارتفاع المخاطر الائتمانية وبالعكس كلما كانت النسبة صغيرة دل ذلك

على انخفاض المخاطر الائتمانية كما في المعادلة التالية. (Serwadda,2018:163)

$$\text{معدل مخصص خسائر القروض} = \frac{\text{مخصص خسائر القروض}}{\text{اجمالي القروض}} * 100$$

والنسبة الأخرى هي نسبة القروض إلى الودائع هي مقياس للسيولة بقدر ما يشير الرقم المرتفع إلى انخفاض السيولة. وتعد نسبة القروض إلى الودائع من النسب المهمة لقياس مخاطر الائتمان حيث تبين النسبة إلى أي مدى تم فيها استثمار الودائع فإذا كانت النسبة تساوي واحد يعني ذلك تم استثمار جميع الودائع وهو يشكل مخاطر سيولة كبيرة كما يحقق عائد مرتفع في نفس الوقت وبالعكس إذا كانت أقل من واحد يعني هناك وفرة في السيولة مقابل انخفاض في الربحية أما في العراق تعليمات البنك المركزي العراقي تنص ان لا تتجاوز هذه النسبة (٧٠٪) التي تجعل البنك يحافظ على سيولة كافية وهو غير معرض إلى أي مخاطر في حال وجود أية سحبات مفاجئة منه كما في المعادلة التالية (البنك المركزي العراقي، ٢٠١٨، ص ١٢)

$$\text{نسبة القروض الى الودائع} = \frac{\text{صافي القروض}}{\text{الودائع}} * 100$$

سادساً- مؤشرات الربحية

تهتم الكثير من الجهات كالمستثمرين المحتملين وحملة الأسهم والإدارة بمؤشرات الربحية كالعائد على الموجودات وهو يساوي صافي الربح إلى اجمالي الموجودات الذي يقيس نسبة الربح المتحققة لكل دينار من الموجودات كما في المعادلة (العامري، ٢٠١٣: ٨٨)

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{اجمالي الموجودات}} * 100$$

وكذلك العائد على حقوق الملكية وهو يساوي صافي الربح إلى اجمالي حقوق المالكين التي تقيس العائد المتحقق لكل دينار مستثمر من حقوق الملكية

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{اجمالي حقوق الملكية}} * 100$$

أثر مخصص الائتمان على مؤشرات المخاطر الائتمانية (٦٣)

وكذلك مؤشر ربحية السهم أحد مؤشرات الربحية المهمة والتي يمكن قياسها من خلال
قسمة صافي الدخل إلى عدد الأسهم كما في المعادلة التالية المصدرة وكلما كانت ربحية
السهم مرتفعة كان ذلك مؤشر إيجابي كما في المعادلة التالية (Ross,et al ,2008:53)

$$\text{ربحية السهم} = \frac{\text{صافي الربح}}{\text{عدد الأسهم المصدرة}} \times 100\%$$

المبحث الثالث

الجانب العملي

أولاً- سيتي بنك Citibank

يعد سيتي بنك أحد أكبر المصارف في العالم، تأسس عام ١٨١٢ ويعمل في أكثر من مائة
بلد ويصنف أكبر مصرف من ناحية الودائع في الولايات المتحدة الأمريكية وتتركز أكثر من
نصف فروعه بـ (نيويورك، شيكاغو، لوس أنجلوس، سان فرانسيسكو، ميامي) ويسعى
المصرف إلى توسيع قاعدة عملائه في الولايات الأخرى.

جدول رقم (١)

يمثل مخصص الائتمان والمؤشرات الائتمانية ومؤشرات الربحية لمصرف ستي كروب للمدة (٢٠٢٢-٢٠٠٠)

السنة	مؤشرات الائتمانية	مؤشرات الربحية
	مخصص الائتمان	مخصص القروض
	مخصص القروض	القروض \ الودائع
	العائد على الائتمان	العائد على الموجودات
	الملك	الملك
	X4	X3
	X2	X1
	Y	
2000	5.339	0.014910867
2001	6.8	0.017808273
2002	9.995	0.022908339
2003	8.046	0.017289729
2004	6.233	0.011594985
2005	7.929	0.012988779
2006	6.738	0.010052935
2007	17.424	0.022869863
2008	33.674	0.050668071
2009	38.76	0.06977862
2010	25.194	0.041428029
2011	11.773	0.019077111
2012	10.458	0.016599763
2013	7.604	0.011774106
2014	6.828	0.010861525

0.077286501	0.009959508	0.349461359	0.011748935	7.108	2015
0.065940577	0.008321071	0.341675609	0.011022213	6.749	2016
-0.033708199	-0.003689622	0.355327781	0.011460578	7.503	2017
0.091496806	0.009411265	0.034844369	0.110073342	7.354	٢٠١٨
0.100032999	0.009943326	0.031422878	0.134037938	8.218	٢٠١٩
0.05517982	0.004887858	0.022474326	0.31346222	15.922	٢٠٢٠
0.108312939	0.00958004	0.284238103	0.00476423	3.103	٢٠٢١
0.073549084	0.006142735	0.26492877	0.007411202	5.339	٢٠٢٢

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات مصرف ستي كروب للفترة (٢٠٢٢-٢٠٠٠)

ثانياً اختبارات نماذج الدراسة:- وتمت اختبارات نماذج الدراسة وكما يلي:-

النموذج الأول

اختبار نموذج التأثير لمخصص الائتمان في المؤشرات الائتمانية (X1) مخصص الائتمان إلى القروض و (X2) القروض إلى الودائع

جدول رقم (٢) نتائج الاختبارات الإحصائية القياسية لنموذج مخصص مخاطر الائتمان مع المؤشرات الائتمانية مخصص الائتمان إلى القروض (X1) والقروض إلى الودائع (X2)

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.465a	.216	.133	.56641	.216	2.617	2	19	.099	١.٨٧٥
a. Predictors: (Constant), X2, X1										
b. Dependent Variable: Lny										

المصدر:- من اعداد الباحث مخرجات برنامج *spss*

معادلة الانحدار للنموذج أعلاه هي:-

$$ln = 0.938 + 7.416X1 + 3.274X2$$

١- الاختبارات الإحصائية: يوضح الجدول رقم (٢) أعلاه معامل الارتباط بين المتغير التابع مخصص مخاطر الائتمان (y) والمتغيرين المستقلين مخصص الائتمان إلى القروض (X1) والقروض إلى الودائع (X2) وهو (٠.٤٦٥) وكذلك مربع معامل الارتباط (٠.٢١٦) وكذلك مربع معامل الارتباط المعدل (٠.١٣٣) والخطأ المعياري في التقدير (٠.٥٦٦٤١) وبذلك يفسر المتغيرين (X2,X1) ما مقداره (٢١.٦٪) من تباين المتغير التابع (مخصص خسائر الائتمان) وهي نسبة ذات دلالة معنوية. وقد جاءت

أثر مخصص الائتمان على مؤشرات المخاطر الائتمانية (٦٥)

المعلومات معنوية بحسب اختبار (t) وعلى مستويات مختلفة إذ كانت معلمة المتغير (x) معنوي على مستوى (5%) بحسب اختبار (t) وكانت قيمتها المحتسبة (٢.٢٥٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٨٠)، أما اختبار (F) فيشير إلى إن الدالة كانت معنوية ككل عند مستوى (5%) إذ بلغت (F) المحتسبة (٢.٦١٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٥) كما بلغت قيمة (D.W) فقد بلغت (١.٨٧٥) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط إذ إن قيمة (D.W) كانت ضمن الحدين المسموح بهما

$$DU < D.W < 4 - du \quad , \quad 1.102 < D.W < 2.898$$

٢- الاختبار الاقتصادي: جاءت إشارة المعالم المقدرة (x1,x2) متفقة مع منطق النظرية الاقتصادية من حيث الإشارة والحجم وان تغير (x1) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (٧.٤١٦)، وتغير (x2) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (٣.٢٧٤).

النموذج الثاني:

نموذج تأثير مخصص الائتمان في مؤشرات الربحية (X3) العائد إلى الموجودات (X4) العائد على حقوق الملكية

جدول رقم (٣)

نتائج الاختبارات الإحصائية القياسية لنموذج مخصص مخاطر الائتمان مع مؤشرات الربحية (X3) العائد إلى الموجودات (X4) العائد على حقوق الملكية

Model Summaryb										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin - Watson
					R Square Change	F Change	df 1	df 2	Sig. F Change	
1	.661a	.437	.378	.48005	.437	7.368	2	19	.004	1.٩26
a. Predictors: (Constant), X4, X3										
b. Dependent Variable: Ln y										

المصدر: من اعداد الباحث مخرجات برنامج **SPSS**

معادلة الانحدار للنموذج أعلاه:

$$\ln = 2.690 - 101.557X3 + 3.522X4$$

١. الاختبارات الإحصائية

يوضح الجدول رقم (٣) أعلاه معامل الارتباط بين المتغير التابع مخصص مخاطر الائتمان (y) والمتغيرين المستقلين مؤشرات الربحية العائد على الموجودات (X3) والعائد على حقوق الملكية (X4) وهو (٠.٦٦١) وكذلك مربع معامل الارتباط (٠.٤٣٧) وكذلك مربع معامل الارتباط المعدل (٠.٣٧٨) والخطأ المعياري في التقدير (٠.٤٨٠٠٥) وبذلك يفسر المتغيرين (X4,X3) ما مقداره (٤٣.٧٪) من تباين المتغير التابع (مخصص خسائر الائتمان) وهي نسبة ذات دلالة معنوية. وجاءت الملاحظات معنوية بحسب اختبار (t) وعلى مستويات مختلفة إذ كانت معلمة المتغير (x) معنوي على مستوى (5%) بحسب اختبار (t) وكانت قيمتها المحتسبة (17.44) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢٠.٨٠)، أما اختبار (F) فيشير إلى إن الدالة كانت معنوية ككل عند مستوى (5%) إذ بلغت (F) المحتسبة (7.368) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٥) كما بلغت قيمة (D.W) فقد بلغت (١.٩٢٦) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط إذ إن قيمة (D.W) كانت ضمن الحدين المسموح بهما

$$DU < D.W < 4 - du, \quad 1.102 < D.W < 2.898$$

٢. الاختبار الاقتصادي:-

جاءت إشارة المعالم المقدرة (X4,X3) متفقة مع منطق النظرية الاقتصادية من حيث الإشارة والحجم وإن تغير (X3) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (101.557)، وتغير (X4) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (3.522).

النموذج الثالث. (النموذج الرئيسي للدراسة)

نموذج التأثير لمخصص الائتمان في المؤشرات الائتمانية (X1) مخصص الائتمان إلى القروض و (X2) القروض إلى الودائع ومؤشرات الربحية (٢X) العائد إلى الموجودات (X2) العائد على حقوق الملكية.

أثر مخصص الائتمان على مؤشرات المخاطر الائتمانية (٦٧)

جدول رقم (٤)

نتائج الاختبارات الإحصائية القياسية لنموذج مخصص مخاطر الائتمان مع (X1) مخصص الائتمان إلى القروض و (X2) القروض إلى الودائع ومؤشرات الربحية (X2) العائد إلى الموجودات (X2) العائد على حقوق الملكية.

Model Summary ^b										
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics					Durbin-Watson
					R Square Change	F Change	df1	df2	Sig. F Change	
1	.749a	.560	.457	.44844	.560	5.415	4	17	.005	1.922
a. Predictors: (Constant), X4, X2, X1, X3										
b. Dependent Variable: Ln _y										

المصدر:- من اعداد الباحث مخرجات برنامج *spss*

معادلة الانحدار للنموذج أعلاه: -

$$\ln = 1.549 + 5.920X1 + 2.701X2 - 58.342X3 + 0.551X4$$

١. الاختبارات الإحصائية: - يوضح الجدول رقم (٤) معامل الارتباط بين المتغير التابع مخصص مخاطر الائتمان (y) وجميع متغيرات الدراسة المستقلة وهي مخصص الائتمان إلى القروض (X1) والقروض إلى الودائع (X2) ومؤشرات الربحية العائد على الموجودات (X3) والعائد على حقوق الملكية (X4) وهو (٠.٧٤٩) وكذلك مربع معامل الارتباط (٠.٥٦٠) وكذلك مربع معامل الارتباط المعدل (٠.٤٥٧) والخطأ المعياري في التقدير (٠.٤٤٨٤٤) وبذلك تفسر المتغيرات (X4,X3,X2,X1) ما مقداره (56%) من تباين المتغير التابع (مخصص خسائر الائتمان) وهي نسبة ذات دلالة معنوية. وجاءت المعلمات معنوية بحسب اختبار (t) وعلى مستويات مختلفة إذ كانت معلمة المتغير (x) معنوي على مستوى (5%) بحسب اختبار (t) وكانت قيمتها المحتسبة (٢.٢٥٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٠٨٠)، أما اختبار (F) فيشير إلى إن الدالة كانت معنوية ككل عند مستوى (5%) إذ بلغت (F) المحتسبة (٥.٤١٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٥٥) كما بلغت قيمة (D.W) فقد بلغت (١.١٢٢) مما يشير إلى عدم وجود مشكلة الارتباط إذ إن قيمة (D.W) كانت ضمن الحدين المسموح بهما

$$DU < D.W < 4 - du \quad , \quad 1.102 < D.W < 2.898$$

٢. الاختبار الاقتصادي: - جاءت إشارة المعالم المقدرة (X_4, X_3, X_2, X_1) متفقة مع منطق النظرية الاقتصادية من حيث الإشارة والحجم وان تغير (X_1) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (5.920)، وتغير (X_2) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (2.701) وتغير (X_3) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (58.342). وتغير (X_4) بنسبة (1%) يؤدي إلى تغير (y) بنسبة (0.551).

٣. تحليل (انوفا) ANOVA: - يوضح الجدول رقم (٥) ادناه نتائج تحليل التباين (ANOVA) لاختبار معنوية معامل الانحدار ونلاحظ أن قيمة $F = 5.415$ ذات قيمة احتمالية $\text{sig} = 0.005$ أصغر من درجة المعنوية لنموذج الدراسة التي تبلغ (0.005).

جدول رقم (٥)

جدول يمثل تحليل ANOVA لنموذج الدراسة مخصص مخاطر الائتمان مع (X_1) مخصص الائتمان إلى القروض و (X_2) القروض إلى الودائع ومؤشرات الربحية (X_3) العائد إلى الموجودات (X_4) العائد على حقوق الملكية.

ANOVAa						
	Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4.356	4	1.089	5.415	.005b
	Residual	3.419	17	.201		
	Total	7.774	21			
a. Dependent Variable: Lny						
b. Predictors: (Constant), X_4 , X_2 , X_1 , X_3						

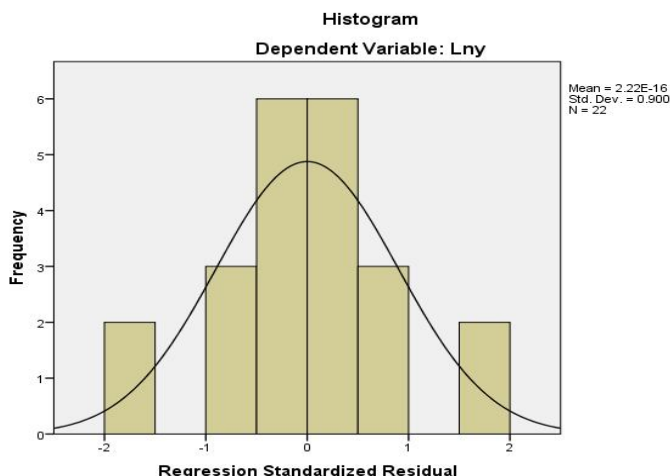
المصدر:- من اعداد الباحث مخرجات برنامج SPSS

وبالتالي نرفض الفرض الصفري للفرضيات الرئيسة ونقبل الفرض البديل وهو ان الانحدار معنوي لا يساوي صفر وبالتالي يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين المتغير التابع (y) مخصص مخاطر الائتمان) والمتغيرات المستقلة (X_4, X_3, X_2, X_1) وهي تمثل نسب كل من (المخصص إلى القروض، المخصص إلى الودائع، العائد إلى الموجودات، والعائد إلى حقوق الملكية) على التوالي.

ثالثاً- الاشكال البيانية لاختبار البيانات

١. شكل المدرج التكراري

ويمثل الشكل رقم (١) المدرج التكراري ومن الشكل نستدل بان بيانات عينة البحث تتبع التوزيع الطبيعي وهو شرط من شروط اختبار الانحدار بين متغيرات الدراسة.

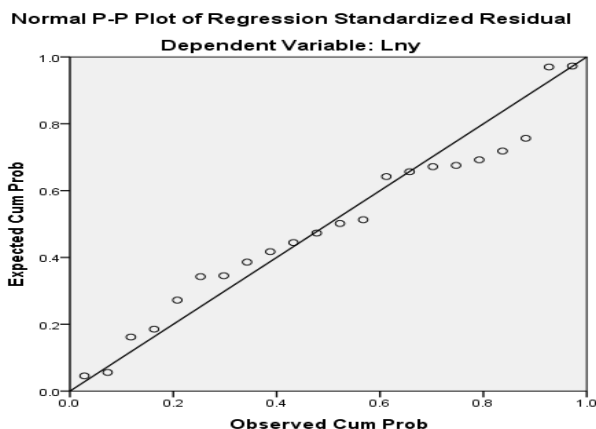


شكل رقم (١) تمثل الرسمية المدرج التكراري لنموذج الدراسة مخصص مخاطر الائتمان مع المتغيرات المستقلة (X1, X2, X3, X4).

المصدر:- من اعداد الباحث مخرجات برنامج *spss*

٢. شكل ال (P-P Plot)

يوضح الشكل رقم (٢) ان البيانات تتجمع حول خط البواقي المستقيم وبالتالي فانها (البواقي Residuals) تتوزع حسب التوزيع الطبيعي وهو شرط من شروط اختبار الانحدار..



شكل رقم (٢) تمثل الرسمية المدرج التكراري لنموذج الدراسة مخصص مخاطر الائتمان مع (X1) مخصص الائتمان إلى القروض و (X2) القروض إلى الودائع ومؤشرات الربحية (X3) العائد إلى الموجودات (X2) العائد على حقوق الملكية

المصدر:- من اعداد الباحث مخرجات برنامج *spss*

(٧٠) أثر مخصص الائتمان على مؤشرات المخاطر الائتمانية

رابعاً - معاملات الارتباط بين المتغير المعتمد والمتغيرات المستقلة

يوضح جدول رقم (٦) علاقات الارتباط وكانت كما يلي.

جدول رقم (٦)

يمثل علاقات الارتباط بين مخصص مخاطر الائتمان مع (X1) مخصص الائتمان إلى القروض و (X2) القروض إلى الودائع ومؤشرات الربحية (X3) العائد إلى الموجودات (X4) العائد على حقوق الملكية.

Correlations						
		Lny	X1	X2	X3	X4
Pearson Correlation	Lny	1.000	.318	-.083	-.651	-.614
			ارتباط موجب %٣١.٨	ارتباط عكسي ضعيف	ارتباط عكسي قوي %٦٥.١	ارتباط عكسي قوي %٦١.٤

المصدر:- من اعداد الباحث مخرجات برنامج SPSS

من اجدول أعلاه نلاحظ ارتباط X1 نسبة المخصص إلى القروض ارتباط موجب مقداره ٣١.٨٪ أي كلما يزداد مخصص مخاطر الائتمان تزداد هذه النسبة للتحوط من زيادة إدارة البنك في منح الائتمان. وارتبطت عكسيا مع X2 ارتباط ضعيف جدا بينما ارتبط مخصص مخاطر الائتمان عكسيا مع مؤشرات الربحية ونسب تفوق المتوسط حيث بلغت (٦٥.١٪)، (٦١.٤٪) مع العائد على الموجودات X3، العائد على حقوق الملكية X4 على التوالي ارتباط سالب "عكسي" أي كلما ارتفع مخصص مخاطر الائتمان أدى إلى انخفاض حجم الأرباح وهو يوافق النظرية الاقتصادية من ان ارتفاع المخصص يؤدي إلى انخفاض الأرباح.

الاستنتاجات والتوصيات:-

أولاً- الاستنتاجات

١. جاء تأثير المخصص في النموذج القياسي الأول والنموذج القياسي الثاني كلا على افراد ضعيف بينما كان ذو تأثير كبير كما في النموذج الثالث "وهذا يشير إلى ان إدارة المخاطر في المصرف يجب ان تكون شاملة للأداء الكلي للمصرف"
٢. على إدارة المصرف اتخاذ سياسات منح الائتمان متشددة من اجل تخصيص مخصص مخاطر الائتمان دون التأثير على نسب الأرباح التي يسعى المصرف إلى تحقيقها.
٣. معظم الارتباطات بين مخصص المخاطر الائتمانية ومؤشرات المخاطر الائتمانية ومؤشرات الربحية سالبة "عكسية" مما يشير إلى ارتفاع المخاطر في حالة انخفاض مخصص المخاطر الائتمانية.

٤. يعد تنسيق السياسات الائتمانية مع قسم إدارة المخاطر مرتبط مهم لتحديد مخصص المخاطر الائتمانية.

ثانيا- التوصيات

١. لا بد من وضع سجل ائتماني للزبائن المصرف وتحديد سلوكياتهم الائتمانية ومدى وفائهم بالتزاماتهم اتجاه المصرف.
٢. ضرورة الاطلاع على التاريخ الائتماني للزبائن الحاليين والجدد من خلال تحصيل المعلومات المالية لتعاملاتهم مع المؤسسات الأخرى.
٣. يتحتم اجتناب المخاطر المرتفعة من خلال اجتناب منح الائتمان إلى شركات ذات مخاطر مرتفعة.
٤. العمل على تسويق القروض من خلال الاتصال بالزبائن الجيدين وتقديم قروض لهم بشروط ميسرة.

هوامش البحث

(١) ان دراسة حالة في الولايات المتحدة الامريكية أو أي دولة خارجية هو بهدف نقل تجارب وثقافات مالية ومصرفية الى بلدي العراق.

قائمة المصادر والمراجع

١- المصادر العربية:

١. العامري، محمد علي إبراهيم (٢٠١٣)، الإدارة المالية الحديثة، دار وائل للنشر، ط١، عمان- الاردن
٢. نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي مع بيان أثرها على كفاية راس المال في القطاع المصرفي، دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين، مجلة جامعة بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد السادس والثلاثون بغداد، ٢٠١٣، ص ٣٠٢

ب- المصادر الاجنبية

1. Abad, J. and Suarez, J. (2018). The procyclicality of expected credit loss provisions. CEPR Discussion Paper No. 13135.

2. Agénor, P-R , R Zilberman (2015): “Loan loss provisioning rules, procyclicality, and financial volatility”, Journal of Banking & Finance, vol 61, pp 301–315.
3. Balasubramanyan, L, J B Thomson and S Zaman (2017): “Evidence of forward-looking loan loss provisioning with credit market information”, Journal of Financial Services Research, vol 52, no 3, pp 191–223.
4. Basel Committee on Banking Supervision (2021). The procyclicality of loan loss provisions: a literature review. Bank for International Settlements, May, Basel, Switzerland.
5. Bhat, G, S G Ryan and D Vyas (2019): “The implications of credit risk modeling for banks’ loan loss provisions and loan-origination procyclicality”, Management Science, vol 65, no 5
6. Brigham , Engene.F.&Ehrhardt ,Michael.C.(2011)- Financial Management /Theory and practice – South western Cengage Learning ,13th.ed. U.S.A
7. Bushman, R. M. and Williams, C. D. (2012). Accounting discretion, loan loss provisioning, and discipline of banks’ risk-taking. Journal of Accounting and Economics, 54(1):1–18.
8. Emblemavag ,J. & kjolstand, L. "Strategic Risk Analysis-a Field veesion ",Management Decision,VOL.40,No9,PP842-852, 2002.
9. Francis Oduya Amanda (2014) Credit Risk Management Practices of Commercial Banks in Kenya, European Journal of Business and Management, Vol.6, No.34, pp. 21-62,
10. Gubareva, M (2019): “Weight of the default component of CDS spreads: avoiding procyclicality in credit loss provisioning framework”, Complexity, vol 2019, pp 1–19.
11. Harris, T, U Khan and D Nissim (2018): “The expected rate of credit losses on banks' loan portfolios”, The Accounting Review, vol 93, no 5, pp 245–271.
12. Hong, Y, F Huseynov, S Sardarli and W Zhang (2020): “Bank earnings management and analyst coverage: evidence from loan loss provisions”, Review of Quantitative Finance and Accounting, vol 55, pp 29–54.
13. Ping Han, Shandong Jiaotong, Credit Risk Management of Commercial Banks, Journal of Business Administration Research, China, Vol. 4, No. 1; 2015
14. Ross , Stephen.A.& Westerfield , Randolph.W. & Jaffe , Jaffrey & Jordon ,Bradford D.(2008) – Modern Financial Management – Mcgraw Hill Irwin , 8th.ed U.S.A
15. Serwadda, Isah,(2018),Impact of credit risk management systems on the financial performance of commercial banks in Uganda, Acta universitatis agriculturae et silviculturae mendelianae brunensis, Vol.66,No.6.
16. Stephanou, C., 2010. Rethinking market discipline in banking: lessons from the financial crisis. Policy Research Working Paper 5227, The World Bank
17. Tekalagn Getahun Lu Anwen Md.Shafiquel Bari(2015),Credit Risk Management and Its Impact on Performance of Commercial Banks: In of Case Ethiopia ,Research Journal of Finance and Accounting, Vol.6, No.24

ج- التقارير

١. البنك المركزي العراقي، تقرير الإنذار المبكر للقطاع المصرفي، الفصل الثالث، ٢٠١٨.